

# حقيقتنا

جريدة أسبوعية (ملحق لجريدة "أومر") نشر مبدأ الاغاثيين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר - שִׁחָן שְׁבוּעִי (תוספת ל"אומר")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisraelstr. P. O. B. 199

شارع مقيع إسرائيل عمرة ١٨ ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת.ד. 199

تل أبيب، يوم الأربعاء ١٦ آذار ١٩٣٨

العدد ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

## كلمتنا

### نفاق الشبعان في نصيح الجوعان

النفاق ظاهرة من ظواهر الشر لها ضررها على الناس وهي مكروهة منهم جميعاً. على أن من النفاق ما يوجد له ما يبرره لكونه غير مقصود، أي أن القائم به لا يدري بأن أفكاره وكلامه تنطوي على شيء منه.

والنفاق ليس محصوراً في شخص معين أو في جنس معين من الأجناس، بل خلق من الأخلاق الفاسدة يتخلق به كثير من أبناء البشر، وهو يبدو بشق المظاهر والأشكال.

على أننا نريد هنا الإشارة إلى مظهر معين من مظاهر النفاق، وهو أن تقول أمة غنية تتوفر لديها الماديات، ويفيض عن حاجاتها ما بين يديها من الاقتصاديات، تغتر بتجدها القومي وتتعمق في أمن الحياة - أن تقول أمة هذا شأنها لامة أخرى ينقصها الأمن في الحياة وهي بحاجة إلى كسرة من الخبز تسد بها الرمق: الاستحي من زيادة الفخير في الماديات واقلعي عن الحرص على الاقتصاديات لأنها ليست العوامل الرئيسية في الحياة. هذا ما يقوله القديس بعد أن يكون قد جمع الأموال الطائلة بالطرق المشروعة والفساد المشروعة، لذلك الفقير الذي جاء يتوسل إليه بالتصدق عليه بكسرة من الخبز الياس لدجوعه: أن انبذ الطالب الاقتصادية حاباً، فاني منصرف الآن إلى الروحانيات والفلسفة العليا...

### نفاق بعض الشرقيين أزاء الغربيين

وهناك ضرب آخر من ضروب النفاق، وهو تبجح بعض الشرقيين بروحانياتهم، أزاء مادية الغربيين، يزعمون بأن الغرب مفرق في الماديات، أما الشرق فنزبه بسمة بروحه عن كل الماديات. على أننا بالرغم من كوننا شرقيين، وبالرغم من كوننا أبناء تلك الأمة التي هدت العام هاتيك العقيدة الروحية بصورها الثلاث، أي اليهودية والمسيحية والاسلام، - أننا بالرغم من كل ذلك، لا يسعنا إلا أن نقر ونعترف بأن الشرق لا يعمل حبه للمادة عن الغرب. أننا نقر بأن آلاف بان التعاليم الروحية والادبية السامية لم تقتربها النفوس بعد، ليس في الغرب فقط، بل وفي الشرق أيضاً. فإين المظاهر الروحية التي تبدو (القبعة في الصفحة ٣)

## الامة اليهودية في تيارات العصر

### يهود النمسا امام الاضطهاد النازي

فيما ١٢ منه (بالكور). استولى على يهود النمسا فزع وحيدة شديدين على أثر احتلال النازيين البلاد النمساوية. وقد امتنع اليهود عن الخروج من حاراتهم إلى أحياء المدينة المركزية، خشية تعرض النازيين المحتشدين فيها بالسبهم الرسمية. ولا شك أن في المستقبل القريب ستفرض على يهود النمسا قوانين خاصة

...

## ما هي المستدروت؟

### ٢. الأعمال الثقافية

إن أمانة حركة العمال اليهود في فلسطين هي فوق كل شيء، تعزيز قوة العمال من الوجهتين الثقافية والمادية، فضلاً عن التعاونية، في آن واحد. ولذلك فإن المستدروت تكرر قسماً هاماً من جهودها وأموالها للشاريع الثقافية. وتتناول هذه المشاريع الأولاد والبالغين على حد سواء، ولكل نوع منها مركز خاص به.

وهكذا فإن المدارس ورياض الأطفال التابعة للمستدروت تضم ٨١٠٠ طفل وولد موزعين في ٨٨ معهداً. وكانت ثقافات هذه المعاهد في السنة الماضية ٦٠٠٠٠ ج.ف. اشترك فيها المؤسسات اليهودية العليا والحكومة ببلغ ١٧٠٠٠ ج.ف. فقط. أما الباقي فتحملته قرى العمال والأبناء في المدن.

وقد اشأت المستدروت بعض المدارس المركزية اشترك بنفقاتها القرى الكاثنية في منطقة كل من هذه المدارس، وغايتها تمكين الأولاد الذين أتوا دور الدراسة في المدارس المحلية خلال ٨ سنوات، من ممارسة التعليم ستين آخرين.

أما أصول التعليم في مدارس المستدروت فتشمل عدا البرنامج العادي العام، برنامجاً تطبيقياً أماية منه تدريب الأولاد على الأشغال العملية، والاستقلال في تدبير وإدارة شؤونهم، حيث ينظفون ويطبخون ويقومون بمسؤوليات

حياتهم المدرسية بأنفسهم، وتعويدهم على الحياة الاجتماعية والمساعدة المتبادلة. فإن كل مدرسة من مدارس المستدروت تعد بمثابة جمهورية مستقلة للأولاد، يشتركون في إدارة شؤونها ضمن حدود معينة. أما الدوائر الثقافية المختصة بالبالغين فأول همها تعليم اللغة العبرية للعمال الذين يجولونها (القبعة في الصفحة ٤)

## الهجرة اليهودية في العالم

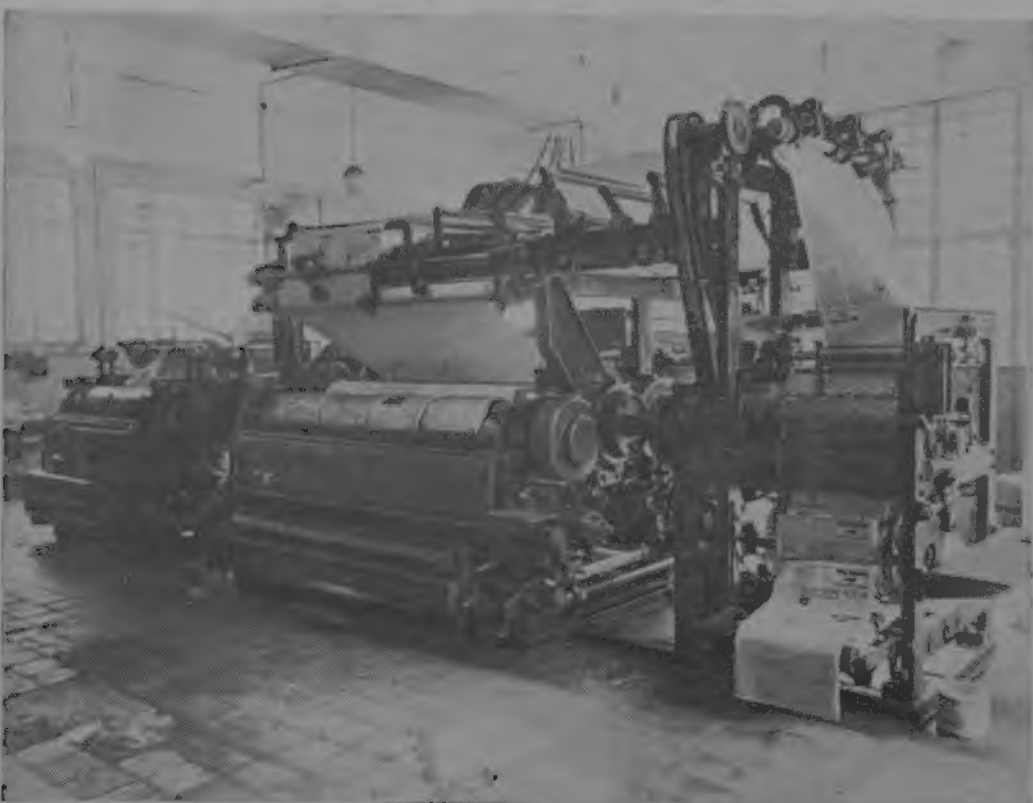
تدل الأرقام التي نشرها مكتب الإحصاءات اليهودي في براغ أن عدد اليهود المهاجرين في جميع أنحاء العالم بلغ سنة ١٩٣٦ ٥٠ ألفاً. هاجر منهم ٣٠ ألف إلى فلسطين، و ٦٥٥٠ إلى الولايات المتحدة، و ٨٨٠ إلى كندا، و ٣٣٠ إلى كوبا، و ٣٥٠٠ إلى البرازيل، و ١٢٦٠ إلى أوروبا، و ٤٦٢١ إلى الأرجنتين، و ٣٣٣٠ إلى جنوب أفريقيا.

### لا يزال الوجدان حياً في بولونيا

على أثر القتل الذي أحدثته الطلبة اللاساميون مؤخراً في كلية لبوب في بولونيا قدم الطلبة الديمقراطيون مذكرة إلى مجلس الكلية الملئ طالبين الفاء مقاعد «الفتوة» وما أدلوه لذلك من الحجج، أن الفرص من ادخال للقاعد المنزلة كان - على ما قاله أولو الأمر - تجنب القتل، فحاء استمرار هذه القتل دليل على أن هذا التدبير لم يف بشيء. وندد الطلاب الديمقراطيون في مذكرتهم هذه بمخضوع سلطات الكلية لفوز اللاساميين.

### هولاندا تكافح اللاسامية

أعلن وزير الحقانية الهولندي عن عزمه باتخاذ التدابير اللازمة لمنع دخول مواد الدعاية اللاسامية من ألمانيا إلى بلاده. وقد زاد أنه إذا اقتضى الأمر ذلك فتتخذ حكومته الوسائل الدبلوماسية ضد الحكومة الألمانية.



ماكينة الطابعة في مطبعة «دايار» وهي وحيدة في نوعها في فلسطين  
تطبع في الدقيقة ٥٠٠ عدد من جريدة ذات ٢٠ صفحة

# في فلسطين المزمرة

## تقدم ثرية المواشي وترخيص الحليب

ما قىء اصحاب البقر في فلسطين يذلون المهمة في التوصل الى تخفيف نفقات انتاج الحليب. وقد توصلوا اخيراً الى طريقة من شأنها اقلال عدد الثيران الضروري لانسال عدد كبير من البقر. وكانت اولى نتائج هذه الابحاث، طبقاً للتجارب التي اجريت من هذا القبيل في اوروباء، انه بديء بعملية التلقيح الصناعي، وهذه الطريقة يكتفى بثور واحد لتلقيح ٢٥٠ بقرة، بعد ان كانت يعد قلا لتلقيح ٦٠ بقرة فقط.

على ان هناك طرقاً اخرى لتخفيض نفقات الانتاج، منها الاقتصاد في العلف باطلاق البقر ترعى في الحقول بين اسجة متقلة، وتغذية العجول بالحليب الفث الذي كانت يباع الى الآن بخسار. وتنشأ عن التغذية بالحليب الفث كثرة العجول الصالحة للحوم، وفي هذا اقتصاد كبير للبلاد كلها.

## مشروع لاهيا الرمال

تفرغ شركة امتياز البحر الميت جهودها الآن بانشاء شركة فرعية لها لاستعمال ماء مجارى

## في مرآة السياسة الفلسطينية

## موقف الملك ابن السعود من الارهاب

استمرت هذه الحركة في اعمالها، فسوف تبرهن انكثرتا للعرب على انها ماضية في سياستها حتى النهاية بدون مراعاة مطالبهم.

وزاد الملك على ما تقدم، بانه قد اشير الى اللقي من طرف عربي عال ان اول خطوة يطلب منه القيام بها لصالح فلسطين، ايقاف الاعتداءات فيها، لان الحكومة الانكليزية ترفض الدخول في اية مفاوضة كانت قبل اقلع للسؤولين عن الاعتداءات وعن التفرع بها كوسيلة للضغط السياسي اقلاعا تاما. ولكن اللقي لم ينتصع بذلك. ولذا فهو (ابن السعود) لا يرى لديه سبيلا للمساعدة والتضيد، خشية ان يعسكر صفو علاقته مع بريطانيا العظمى.

اتصل بمراسل «حقيقة الامر» في القاهرة ان وجها مصرياً سافر هذه السنة لتأدية فريضة الحج، عقد حديثاً مسهباً مع جلالة الملك ابن السعود بشأن فلسطين وتدخل جلالة في ايجاد حل لها. وقد ابان الملك في حديثه انه مهم في هذه المسألة كعربي ومسلم مما، ولكنه يأسف لتذرع قادة الحركة الفلسطينية العرب المتطرفين بالعناد المجرد عن كل مرونة سياسية. وقال ان في استطاعته معالجة المشكلة الفلسطينية ضمن حدود علاقته الحسنة بانكثرتا فقط، ولكن موقف الزعماء الفلسطينيين يخرج حالته ويجعل دون تدخله، في حين ان موقف انكثرتا الدولي الحالي في ظروف تضطرها الى عدم اللين تجاه حركة الارهاب العربية في فلسطين. فاذا

## من يريد الارهاب في فلسطين

راجت في دمشق وبيروت اشاعة مؤداها ان وكلاً دولة اجنية الحوا في الاسابيع الاخيرة على قيادة الارهاب الفلسطيني بتوسيع نطاق اعمال الارهاب في فلسطين اثنا المفاوضات الدولية التي تنور في اوروباء.

## بين الارهابيين وقادتهم القادة يشددون في طلباتهم والارهابيون يشكون الظروف

كبير لها من الصحة. فكان جواب اللاجئين ان استمرار الحالة على ما هي عليه الآن من «هدوء» لا يكفي، سيما وان بعض الدوائر الغير العربية التي اظهرت عطفها على رجال العصابات تريد اطلاق حكومة لندن بصورة شديده. وبعد اخذ ورد صدرت عدة قرارات منها زيادة اجور رجال العصابات. قال المراسل: ولا شك عندي ان للاصطدامات التي وقعت مؤخراً بين قوات الامن والعصابات في فلسطين علاقة بما تقرر في ذلك الاجتماع، فجاءت دليلاً على صحة مخاوف رجال العصابات. ومة اشاعات قوية مؤداها ان الحكومة العراقية منعت شخصية معروفة عقلت عليها العصابات الآمال الكبار، عن الخروج من العراق والانضمام الى العصابات في فلسطين.

قال مراسلنا البيروتي: — اتصل بي ان كبار اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان اجتمعوا منذ بضعة اسابيع ببعض القائمين باعمال الارهاب في فلسطين فدار بينهم البحث في ما يجب على رجال العصابات القيام به من اعمال، فقال رؤساء العصابات بانهم لا يستطيعون توسيع نطاق اعمالهم لان الظروف السائدة في فلسطين لا تعينهم على ذلك. وزادوا قولهم ايضاحاً ان السلطة العسكرية في فلسطين قد اخذت في اقتفاء اثر العصابات بحزم لم تهده العصابات من قبل. فكل محاولة منها للخروج من مواقفها الحالية تعود عليها بخسائر فادحة وتشتت شملها نهائياً وان الاهلين قد بدأوا يفهمون ان الدعاية التي كانت تمثل العصابات بطلائع جيش كبير هو «جيش الجهاد» انما هي دعاية جوفاء لانصيب

تل اييب لتحويل الاراضى الرملية الى اراض خصبة.

وقوام هذا المشروع التجارب الناجحة التي اجريت من هذا القبيل في باريس وسائر المدن الاوروبية. وقد وافقت بلدية تل اييب مبدئياً على التعاقد مع الشركة بهذا الشأن.

## صادرات جديدة

شرعت تل اييب بتصدير المظلات الخاصة بالمصاييح الكهربائية الى الخارج. وقد ثبت ان هذه المظلات تفوق مصنوعات البلاد الاوروبية المشهورة بصناعتها من حيث جودتها ورخص ثمنها ايضاً.

## بناء دور رخيصة للعمال

توصلت شركة «شيكون» (السكنى)، وهي احدى مؤسسات المستدروت التي تسعى في انشاء المساكن الرخيصة الصحية الجيدة للعمال، الى طريقة تمكنها من القيام بمشروع بناء مئة منزل لمعاملات العمال على الارض الرملية الكاتبة بجوار مصنع «لودزيا» شرقي تل اييب.

ويتألف كل من هذه المنازل من غرفتين ومطبخ واسع وشرقة والنافع الضرورية، ويدفع العامل ثمن منزله اقساطاً لمدة عشرين سنة، حيث تبلغ قيمة القسط الشهري في الاحدى عشرة السنة الاولى جنينين، اما في التسع السنوات الباقية فيكون القسط الشهري اقل من جنين ونصف الجنين. ويشمل هذا الثمن رسوم التأمين على حياة العامل ايضاً.

## ميزانية بلدية تل اييب

يبحث مجلس بلدية تل اييب الان في مشروع ميزانية سنة ١٩٣٨-٣٩. وقد قدرت الايرادات بمبلغ ٤٩٠٠٠٠٠ ج.ف. والمصروفات بمبلغ ٥٠٣٠٠٠٠ ج.ف. وقد اشتركت الحكومة في ميزانية سنة ١٩٣٧-٣٨ بمبلغ قدره ٢٥٠٠٠٠ ج.ف. يقابله مجموع الميزانية ٤٦٨٠٠٠٠ ج.ف. وتطلب البلدية من الحكومة زيادة اشراكها في الميزانية الحالية وابلاغه ٥٠٠٠٠٠ ج.ف. ومن مخصصات الميزانية الحالية ١٣٩٠٠٠٠ ج.ف. للمدارس، مقابل ١٢٨٠٠٠٠ ج.ف. في السنة المنتية في آخر هذا الشهر. وقد اتضع في الجلسة التي عاجلت المشروع ان دين البلدية يبلغ ٢٥٢٠٠٠٠ ج.ف. ستسد منه خلال السنة ٧٢٠٠٠٠ ج.ف. فيصبح رصيد ما عليها ١٨٠٠٠٠٠ ج.ف. فقط. وهذا دين تافه جداً بالنسبة لديون سائر البلديات في اوروباء. وقد اتضع ايضاً ان ٩٠ في المئة من دافعي الضرائب سددوا ما عليهم للبلدية بالرغم من هذه الازمة الشديدة. اما نقص الايرادات فنشأ عن فتور حركة البناء وهبوط مستوى الضرائب التي تجب عادة عن صرف الرخص.

## في سبيل تهذيب الجيل الجديد

انشئ مؤخراً في تل اييب، معهد لقرض الافلام التهديبية للاولاد والاحداث. وقد زار مؤسسو هذا المعهد بعض بلدان اوروباء وامريكا توصلا لاجراخ هذا المشروع الى حيز الفعل. وستعرض قريباً في قاعة «اوהל شيم» الفصول الاولى من هذه الافلام.

# في عالم

## لماذا ارخت انكثرتا الحبل لمتلر

ان يعود ذلك عليها بمكسب، يشغل ابناء الشعب ويلهمهم عن ظلمها واستبدادها. ولا ترتاح الحكومة الانكليزية الحالية لهذا الاستعداد النفسي المستيس للعرب من قبل الفاشست والنازيين. ولذلك تحاول اشباع بعض شهواتهم السياسية والاقتصادية والمالية.

وما لا ريب فيه ان المانيا النازية قد سبق وفهمت من الحادثات التي دارت بين هتلر والورد هالفاكس، وهو اليوم وزير خارجية بريطانيا، ان انكثرتا لا تعارض احتلال النمسا ما دامت ترى في ذلك بعض الاشباع لمطالب المانيا الجائعة لتوسيع نطاق حكمها. وقد رأت انكثرتا في ذلك اقرب طريق وارخص ثمن للمسألة مع المانيا واشباع مطامعها الاستعمارية الى حين تكون فيه انكثرتا قد آمنت تسليحها وانجزت استعداداتها... ومن جهة اخرى ترى انكثرتا في احتلال هتلر للنمسا ضربة شديدة لايطاليا الفاشستية، لان بذلك اصبحت المانيا جارة لايطاليا ١١ وقد علنا الماضي ان قوتين

توصل هتلر هذا الاسبوع الى ما كان يصبو اليه منذ امد بعيد من احتلال النمسا وضمها الى الدولة الالمانية. فقلق العالم قلقاً شديداً خشية ان يؤدي هذا الاحتلال الى حرب اوروبية، وبالك الى الى حرب عالمية. ولكننا نستطيع القول الاكيد بان هذه المخاوف سوف لا تتحقق في الوقت القريب. بل بالعكس — فمن المحتمل ان يكون هذا الاحتلال سبباً لتأجيل الحرب الاوروبية المقبلة الى امد ابعد، وحتنا في ذلك ان الحكومة الانكليزية الحالية لا تعارض خطوة النازيين الاخيرة في الوقت الحاضر. ومن البديهي ان انكثرتا لا تريد حرباً جديدة، في حين ان المانيا وايطاليا تريدان الكسب بطريق التهديد باعلان الحرب فقط. لان هاتين الدولتين حاكمتين ليس بارادة شعبيها بل بالرغم منها. ولذلك تخشيان ثورة السخط الشعبي في بلادها عليها لدى اشتباكها في الحرب. على انها عرضة للمغامرة في القتال، اذا نفذت جميع سهام التهديد من جبتها بدون



## من القراء واليهام

## العامل اللبناني يشكو اضطراب الحال في فلسطين

الى فلسطين تلك الايام مع عيالهم لكي يعيشوا هناك برغد وهناك بدل معيشتهم البائسة التي كانوا يعيشونها في هذه البلاد ، بالاجرة الزهيدة التي كانوا يتقاضونها هنا لقاء الاثني عشرة ساعة التي كانوا يقضونها في العمل يومياً .

خذ لك مثلاً عمال البناء اللبنانيين الذين نزحوا الى فلسطين قبل الاضطرابات. فانهم كانوا يتقاضون اجرم يومياً خمسين او ستين غرشاً فلسطينياً، وكانوا يشتغلون ثمان ساعات يومياً فقط ، عوضاً عن الحسنة الغرش السورى التي كانوا يتقاضونها في لبنان لقاء اثني عشرة ساعة يكدهون فيها يومياً ، فعاشوا في فلسطين عيشة لم تخطر لهم في البال على الاطلاق ، ولم يحصلوا ان يحصلوا على مثلها في لبنان. وما يقال عن عمال البناء يقال أيضاً عن زملائهم عمال الصناعة والزراعة وغيرهم ممن نزحوا من لبنان الى فلسطين ايام ازدهارها ونموها وعاشوا عيشة رغيدة الى ان بدأت الاضطرابات الاخيرة فتكدت عليهم عيشهم ورغدهم ، وارغمتهم على الرجوع الى بلادهم ليعيشوا فيها بتعاسة وشقاء عاطلين عن العمل بعد ان كانوا يأملون البقاء دوماً في تلك البلاد يقاسمون العمال الفلسطينيين ثمار ازدهارها ونموها الذي جلبته معها الهجرة اليهودية وتدفق المال الى فلسطين من جميع اقطار العالم. ب. ق. عامل لبناني

## اهوال الحرب في هذا العصر

ان وسائل الحرب الجهنمية المستعملة في اسبانيا والصين ادت ولا تزال تؤدي الى نتائج دموية فظيعة لا مثيل لها في التاريخ الفنى بمحاذات اراقة الدماء اجمالاً . هذا لان اكبر سفاح في الماضي لم يستطع الاتيان حتى بقسم صغير من اعمال السفاحيين المعاصرين ، السزودين بالآلات الجهنمية في البر والبحر والجو خاصة .

ويقول مكاتب احدى جرائد لندن ان في الهجوم الجوي الاخير على برشلونه قتل في ما لا يزيد عن الدقيقة ونصف الدقيقة ٢٠٠ شخص، وجرح ١٥٠ آخرون. حيث قذفت الطائرات قنابل ثقيل كل منها ربع الطن ا وشاهد الكاتب هجوماً آخر كهذا بلفت ضخامه بضع عشرات من الناس معظمهم من الاولاد ، انطلق والدوم في الشوارع يفتشون عنهم. وقد اخذهم الجنون وهكذا حدث في فالنسيا وسائر مدن اسبانيا الرئيسية دون ان يرحم الثوار الفاشست ابناء امهم - كباراً كانوا ام صغاراً - حتى العزل الذين لا يشتركون في الحرب البتة . وتهاجم طائرات الثوار المدن التي تثير المحنة بصورة خاصة ، تلك المدن التي تلجأ اليها مئات الالوف من الناس ، تحتفظ بهم الشوارع والساحات العامة فتصدم الطائرات حشداً ، وساقطوها من الايطاليين او الالمان .

وتقول جريدة « دايلى تلغراف » ان

حضرة رئيس تحرير « حقيقة الامر » القراء ارجوكم نشر كلتي هذه في اول عدد يصدر من جريدكم لكي يطلع عليه اخواني عمال لبنان والبلدان المجاورة ، وليروا كم سببت الاضطرابات في فلسطين من الاضرار للعمال في لبنان وفي سائر البلدان العربية .

منذ بدأت الاضطرابات في فلسطين سنة ١٩٣٦ ، اخذ عدد العمال العاطلين عن العمل في لبنان يزداد يوماً عن يوم. وفي اول هذه الاضطرابات كانت حركة هذا الازدياد بطيئة عنها في هذه الايام ، لان الطلب الى عمال في السنين التي تقدمت هذه الاضطرابات كان شديداً في لبنان نظراً لكثرة العمال الذين نزحوا الى فلسطين منه. بحيث اننا لم نرى عاملاً عاطلاً عن العمل في لبنان وهذا لان مئات العمال اللبنانيين الذين نزحوا الى فلسطين كانوا يجدون لهم فيها عملاً ايام ازدهارها ونموها باجر كبير يعلو عن الاجرة التي كانوا يتقاضونها في ديارهم. وكثيراً ما كنا نسمع عن العمال الذين هاجروا

وبالاختلاط بالدوائر الاهلية الاقتصادية المسؤولة. ومن المرغوب فيه ان يدرك هذا المستشار ان تقدم هذه البلاد الاقتصادي يقوم على عوامل، ويسير في مسالك، ويتقدم نحو غايات، تختلف عنها في المستعمرة التي قدم منها البناء. وان يعلم كذلك ان مصالح الخزنة الحكومية لا تتفق دائماً مع مصالح البلاد الاقتصادية، فيقوم بالدفاع عن هذه الاخيرة كلما اعترضتها مصالح الحكومة المالية او الكمركية»

...

## السياسة

ويتغير وتتداوله كل شهر، او قل كل اسبوع، وزارة اخرى جديدة. ميسالة تارة الى اليمين وتارة الى اليسار. وفي هذا ما فيه من الضرر على الديمقراطية لان الحكومات الديكتاتورية تتخذ هذه الحالة للتدليل على فساد الحكم الديمقراطي واضطرابه الى ما يقابله من استقرار الحكم الديكتاتوري. اما المألوم على تقلبات الاحوال في فرنسا فهو حزب الوسط الفرنسي السمي بالحزب الراديكالي، الذي يلعب دور الارجوحة بين احزاب اليمين واحزاب اليسار وله في البرلمان نفوذ كبير نظراً لكثرة ماله فيه من النواب.

وقد تألفت حكومة جديدة من الاشتراكيين (اكثرية) والراديكاليين (اقلية). تحت رئاسة المسيو بلوم، زعيم الاشتراكيين، مرة اخرى. اما السبب المباشر لاستقالة الحكومة السابقة (وكانت مؤلفة من اكثرية راديكالية واقلية اشتراكية، بعكس الحالية) فليس معلوماً بعد. ويقول البعض انه يتعلق بالسياسة الخارجية كما يقول آخرون ان دواعيه اقتصادية.

...

## مستشار اقتصادى لفلسطين

ما انفك سكان البلاد - عرباً ويهودياً - يتذمرون من سياسة حكومة البلاد الاقتصادية، وامين اياها بالتناضي عن حاجات البلاد وتقدمها الحديث. وقد عينت الحكومة مؤخراً مستشاراً انكليزياً خاصاً للشؤون الاقتصادية، فعلق محرر جريدة « دابار » على هذا التعيين بما يلي :

« لا ينكر احد الاهمية المتعلقة باقدام حكومة لندن والحكومة المحلية على تعيين مستشار خاص للشؤون الاقتصادية في البلاد، لان سياسة حكومة البلاد الاقتصادية ما زالت في حاجة الى تعديل، حيث عرفت حتى الان بافتقارها الى خطة مرسومة معينة، وبعنايتها البالغة في الوجهة المالية المجردة، بغض النظر عما تتطلبه مصالح البلاد الاقتصادية للعامة.

« وكانت شؤون الضرائب الكمركية في عهده موظف كبير واحد ، عهدت اليه ايضا ادارة دائرة التجارة والصناعة الحكومية، السنين الطوال. اما الان فقد عهدت شؤون التجارة والصناعة - وللصناعة عندنا النصيب الاكبر من الاهمية - الى مدير الخزينة. اما هذا التغير فلم يكن من احسن ما يرام، مع انه، والحق يقال، ان مدير الخزينة قد ابدى بين الاونة والاخرى فيها واعتباراً للطلبات التي قدمت اليه بشأن تخمين شؤون الصناعة وتقدمها، بين الاونة والاخرى.

« على ان الحكومة لم تر من واجبا اطلاع الجمهور على مهام هذا المستشار الاقتصادي الجديد ووظائفه. فاذا اراد المستشار الوقوف على مقتضيات الاقتصاديات الفلسطينية الرئيسية، ترتب عليه درس احوال هذه الاقتصاديات درساً مفصلاً ليس بين جدران الدوائر الحكومية فحسب، بل

شهرتين عرفنا بالجمع والمطامع الكبرى لا تستطيعان الاقامة متجاورتين دون نشوب الخلاف بينهما. اضف الى ذلك ان ايطاليا قد احتلت بعد الحرب العالمية بعض المناطق الالمانية البحتة التي لا تزال تحاول ضمها الى الجسم الايطالى عنوة. فما سيكون رأى هتلر في ذلك عما قريب ؟

نعم ان انكلترا قد لعبت بموقفها هذا - ولا تستطيع فرنسا الا مشاركتها فيه - لعبة سياسية خطيرة لا يعرف اليوم احد نتائجها. والنظورات كثيرة متنوعة لا تتوقع سيرها على خط مستقيم معين لان السياسة الحالية تتحين الفرص الساعغة، وتكمن للصدف والطوارئ الفجائية.

...

## الجبهة الشعبية في فرنسا لا تزال راسخة الاركان

وفي حالة دولية مضطربة كهذه ترى الحكم في فرنسا لا يستقر على حال بل يتحول

## كلمتنا

( البقية من الصفحة ١ )

في الشرق دون الغرب ؟ الم يكن اصل الاستعمار ومهده في الماضي بافطع صورته الوحشية في الشرق ؟ ... الم تنزل تلك الاوامر والنواهي الساوية بان : « لا تقتل ، لا تزت ، لا تسرق » الخ ؟ تحت سماء الشرق وللشرقين ؟ ... وهل اطاع الشرقيون هذه الوسايا اكثر مما اطاعها الغربيون ؟ وهل ثمة فرق اساسي او اقل فرق يذكر، من الوجبة الادبية الاخلاقية، بين امة شرقية وامة غربية ؟ بين رجل شرقي ورجل غربي ؟ ما الفرق بين بطش الاستعمار الفارسي والمغولي والعربي والتركي في الماضي ، والياباني اليوم ، وكلهم شرقيون اقحاح وبين استعمار اليونان والرومان والفرنسيين والانكليز والالمان ؟ ... هل يرضى الهنود والعرب - مثلاً - باستبدال الاستعمار الانكليزي الغربي بالاستعمار الياباني الشرقي ؟

واذا انتقلنا من الكلام عن الامم الى الافراد ، فان كلامنا يعرف - مثلاً - ان بين الكتاب الشرقيين الاقحاح في فلسطين كاتباً اشهر بكتابات التولية عن مادية الغرب ، وهو في الوقت ذاته غارق في الماديات حتى اذنيه ، يسبع قلبه وضميره كل يوم في اسواق الماديات مقابل الاصفر الزنان ا فأى حق لرجل هذا شأنه بالتنديد بمادية الغرب ؟

## الى رئيس تحرير جريدة « فلسطين »

وبهذه المناسبة، نود ان نهمس بكلمة وجيزة خاصة في اذن رئيس تحرير جريدة « فلسطين » الباقية قائلين له : حتى متى تسترسل في تكرار اتهام اليهود باستفراقهم في الماديات اكثر من اية امة اخرى ؟ حتى متى توالى تكرار هذه الاكذوبة المقتبسة عن حركة اللاسامية والعداء لليهود ؟ هل صحيح ان العرب يعتبرون المال والماديات عامة اقل ما يعتبرها اليهود ؟ وهل صحيح ان الانكليز والاتراك والفرنسيين والبرانيين والايطاليين والصرب وغيرهم من الامم والشعوب اقل حبا للمال واندفاعاً وراء الماديات من اليهود ؟ هل انت يا يوسف افندي حنا، تشعر في نفسك الكراهة للماديات وتبذرها اكثر من كل رئيس تحرير جريدة يهودية ؟ هل انت مستعد ان تقسم على ذلك ؟ اتنا نعرف حق المعرفة بانك لن تستطيع القسم، فلماذا تبذل عقول قرائك وتسم افكارهم بتثوية العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين ؟

...

هجمات الطائرات فوق مدينة نانكين ادت الى ٢٠٠٠٠٠ قتيل في الشوارع . وتقول احدى الصحف الفرنسية ان بين ١ و ٢١ كانون الثاني جمع في شوارع شنغاي ١٤٠٠٠٠ قتيل منهم ٧٥٠٠ ولد .

وتقول « ديلي هارولد » ان طرق الصين تذكر الناظر الآن برجل امم باكلها من مكان الى مكان ، حيث يهيم فيها الملايين من الناس مفتشين عن ملجأ، ولكنهم يظنون هدفاً للقبائل وجميع وسائل التدمير بصورة دائمة . اما الفظائع التي تجل بالنساء الصينيات والمجرحي فليس في استطاعة القلم وصفها .

...

## ما هي المستدروت؟ (تمة المنشور على الصفحة ١)

العرب أيضاً عدا اللوادي الدراسية الاخرى. كما تشكل في المدن والقرى الصغيرة مرة او مرتين في السنة صفوف خاصة لدرس مواضيع معينة حتى خلال فترة معينة من الزمن.

وعدا هذا وذاك توجد في كل مكان مكتبة للمال تحتوي العدد الكبير من الكتب والمصنفات والمجلات والجرائد في مختلف العلوم والواضيع بلغات مختلفة. وثمة مسرح خاص بالمال يدعى «اوהל» (الخيمة) تقوم بتضيمه جمعية من الناصرين يشترك فيها ٤٠٠٠ عضو. وقد حاز هذا المسرح شهرة فائقة في فلسطين والمخارج حيث زار عواصم اوربا الكبرى منذ ستين.

وتنضد المستدروت في اعمالها التنظيمية والثقافية جريدة «دابار»، وهي اكبر جريدة يومية في فلسطين تصدر مرتين في اليوم، يطبع من عددها الصباحي ٢٤٠٠٠ نسخة، ومن عددها الليلي ١٠٠٠٠٠ نسخة. وتصدر هذه الجريدة ملحقاً ادبياً اسبوعياً، وآخر شهرياً للامارات وملاحق اخرى. وعدا ذلك، فان ادارة «دابار» تنشر كتباً مفيدة كما انها تروج كتباً مفيدة لتأثرون او مؤلفين مختلفين، توزعها جوائز بأثان رخيصة لم يسبق لها مثيل. وبما نشرته من الكتب، الجزء الاول من كتاب شامل في تاريخ العرب في فلسطين.

٥٥٥

تماماً، والذين يريدون اتقانها واتمام تعلمها؛ وتوفد هذه الدائرة الحاضرين للتجوليات الى جهات شتى؛ وتنشئ النوادي للمال؛ وتقيم الحفلات الموسيقية والتمثيلية وغير ذلك. وتوجد في القدس مدرسة ليلية عليا للعمال، انشئت منذ عشر سنوات؛ تعلم فيها اللغة العربية وتاريخ ومعالجهم ايام المرض. ولطالما طالب العمال اليهود النظمون في فلسطين حكومة البلاد بانشاء هيئة تأمين كهذه، ولكن بدون جدوى؛ ولذا اضطروا الى تأسيس مؤسسة خاصة بهم اسمها «كوبات حويل» اي: خزانة المرضى.

اما حكومة بمباي فلا تنوي تأمين عمال مقاطعتها على الخط الغربي، بل تريد تحديد مدة الاجازة المرضية السنوية التي تمنح للعمال وجعلها ثلاثة او اربعة اسابيع، بحيث اذا مرض العامل خلال السنة مدة لا تتجاوز هذه للدة تدفع له اجوره عن ايام مرضه. اما اذا لم يطل مرضه هذه المدة، فيودع الفرق في خزانة خاصة تحت اشراف الحكومة.

اما الشروع الاخر فيقضى على العمال دفع اجور عشرة ايام من ايام عملهم سنوياً الى خزانة خاصة. حتى اذا اضطروا الى التقاعد عن العمل، اما المعزوم عنه او بلوغهم ستاً معينا من سن الشيخوخة، ردت اليهم تلك الخزانة ما ادخروه فيها من المال اثناء سني عملهم.

٥٥٥

## في جبهة العمل

التي وضعت هذه اللجنة ان حالة العمال المحليين هناك، وكانوا قوام تلك الاضطرابات، سيئة للغاية. ولذلك ترى اللجنة ضرورة لتنشيطهم على التنظيم للنهي، وهي تطلب من الحكومة البريطانية انشاء دائرة حكومية لشؤون العمل والعمال، همها مساعدة العمال على تنظيم صفوفهم، وعدم السماح بانشاء نقابات متنافسة، وتعيين موظفين رسميين للتوسط بين العمال وارباب الاعمال لحل ما قد يتولد بين الفريقين من المشاكل. ويطلب التقرير بمنع نقابات العمال المقترحة تشييدها حتى الاتفاق مع ارباب الاعمال بالنيابة عن جميع العمال والدفاع عن حقوقهم، منفردين كانوا ام مجتمعين على حد سواء.

٥٥٥

### تأمين العمال في بمباي

تنوي حكومة بمباي تطبيق مشروعين نافعين لعمال الصناعة، اولهما: منح العمال اجازة مرضية مع دفع الاجور عنها؛ وثانيهما: حضي العمال على التوفير.

ولعل القراء يعلمون ان العمال في البلاد الغربية مؤمنون بموجب قوانين رسمية ضد المرض، اي انهم اذا مرضوا فان هيئة تأمين مخصوصة تشترك الحكومات وارباب الاعمال والعمال في انشاء رأس مالها، تقوم بدفع نفقات معيشتهم

### اضراب عمال النسيج في حلب

حلب ٦ الجاري - مر على اضراب عمال النسيج في حلب اسبوع وهم لا يزالون مصرين على الاضراب. وقد استخدم اصحاب العمل عمالاً آخرين بدل المضربين بنية كسر اضرابهم، فاجتمع اليوم العمال في المسجد الكبير، فالتفت عليهم الخطب، ثم ساروا متظاهرين في الشوارع والبعض منهم مسلح بالخنجر والمسدات. وقد اطلق النار على البوليس الذي حاول التدخل، فاجاب البوليس بالمثل، فخرج خمسة من بين الفريقين، والقي القبض على عشرة من المتظاهرين.

٥٥٥

### اضربوا حرصاً على التنظيم

اعلان ١٤٠٠ عامل في معمل للاقمشة العسكرية في انكلترا اضربا لمانعتهم ادارة للمعمل في استخدام عمال غير منظمين في نقابة العمال.

٥٥٥

### تنظيم العمال واسطة لانصافهم

نشرت منذ بضعة اشهر في جزيرة ترينيداد، من جزائر المحيط الاطلسي، اضطرابات لاسباب اقتصادية واجتماعية. فوافقت الحكومة البريطانية الى تلك الجزيرة لجنة ملكية للتحقيق وتقديم تقرير بهذا الشأن. وقد ورد في التقرير

### قصة الاسبوع

## أحسن ما استطعت

ملحة من قصة الكاتب اليهودي، ل. بيرس (L. L. PERETZ)

(٢)

كان قصر البارون جيداً. لم يسهل الجاني الا عند اثبات القصر. ولما لم يدره منه الحاجب بحرية من معاه وقال له بقلعة:

— ما لتجول فقير مثلك والبارون؟ ان البارون سار الى الماسة ولن يعود الا بعد ضعة اشهر.

ارتك الجاني، ولم يد ماذا معاه عمل. فقد اصبح فقيراً معدماً كاثار المتسولين بل كذاك قباج التجول الذي طرده بالامس... ولكن لا... قد بقي ما له من الهديون على النار...

مرح الجاني الى احدى حواشي المدينة وطرق باب اء مدينة الامس.

— يا واسيل، اني بحاجة الى دوام ود الى دى. اطل واسيل من نافذة مشايلا: من انت يا هذا؟ واي دين لك في ذمتي؟

— الا تعرض؟ اننا الجاسمي.

فهقه واسيل فهقه عالية. ونادي جميع من في الدار. وحاطهم مشيراً الى الجاني: ما قولكم في هذا المتنوء؟ انهب من ما يا هذا، والا اطلقت عليك كلى...

اسرع الجاني الى مدين آخر موجه بشتل في ساحة الدار. فلما سمع كلامه دنا من نافذة اللول وطرقها صائحاً: نالوا. نالوا ايها الاولاد. فخرجوا على احد لمجانين.

وهكذا حدث له مع ثمان وثلاث حتى اجتمع حوله جميع من في الضاحية واخذوا يرشقونه بالحجارة.

وقال له: لا شك بانك لت الجاني. ثم طلب الى امرأة: ان تقدم لرائر القساي، وتوصي شماس الكبير ان يصحه الى المضافة ويهيئ له سريراً لوم. راق الجاني الشماس الى المضافة صائلاً لا يكاد يولي على شيء...

هكذا استلم الجاني الى القضاء. حتى نسي هويته لاصية. واتفق حياة النول. فالتحق بجماعة من المتسولين، وقطع برقعهم لبلاد طولا وعرضاً شيئاً على الاقدام. يستعدى الناس ويستعطى ربات المنازل. وقد لقبه زملاؤه المتعاطفون بلقب «المجنون الهادي». فلم يعرف لفة اسماً غير هذا.

وفي احد الايام بلغ جماعة المتسولين ان في احدى المدن المجاورة ستقام حفلة عرس ضخمة جداً حيث تولم للفرار ولطف خاصة. فصدروا تلك المدينة، وما ان اغتسلوا بماء نهرها مما غلام من القبار في الطريق حتى اسرعوا الى حفلة الوليمة.

لحق الموائد قد مدت في غرفة مشعة كبيرة وعليها الكثير من انواع المأكولات والمشروبات. تصدرها العروس والى جانبها والداهما. فاخذ المتسولون المقاد المدة لهم الى المائدة، ومعهم «المجنون الهادي». اخذ صاحبنا يطلع الى الصحبة والملاحق، والسكاكين، فمرها. ثم تقرب منها طلياً فوجد اسمه مكتوباً عليها... سمع صوت ام العروس تقول: كلوا ايها الضيوف هيناً. واشربوا مرتباً. وادعوا العروسين بالماء والمعدة، فصرف به صوت زوجته فيما مضى وصاح والد العروس بدور: تحكم ايها الضيوف الكرام! فاذا به يسمع صوت نفسه في السابق! وتقرس في العروس فاذا بها ابته!

ذعر «المجنون الهادي». فزعراً شديداً وما علم ان اغشى عليه. فذا ام العروس اثبتت من الحشم وكلفها بنقله الى غرفة النوم حيث تستل النار في الموقد. ونزع ثيابه عنه واضجعه في السرير. لم تمض هنيهة حتى فتح «المجنون الهادي»

عينه قائلاً نفسه قائماً على سريره. متوسداً وسائده متعلل بلعائه. بظلمة سقف يته. فاخذ يليل النظر الى قار المتأججة في الموقد فتناه الحيرة ويستول عليه الارتباك. أي البقة هو ام في المنام؟

وبينا هو كذلك دخل ابو العروس الغرفة باحسا وسأله: كيف تحضر الان ايها الضيف العزيز؟ هل انت بحاجة الى شيء؟

— كلا! — اجابة الجاني: ثم اغضض عينيه. وبعد هنيهة لفتت الى حمرته قائلاً: اسمع لي يا ابنتي التي عليك سؤالاً. واسم الموقد...

— هل ما بدا لك يا عزيزي قاني ومين اشارتك، فانه لم اسمع لك من ان تدخل...

ال... الاتعاج على... صاحب.

فتبد الفقير وقال: من هو ليريس؟ — شاب كريم جداً. طبيب الاخلاق. جم المعارف والاداب.

— الان اموت قرر المعين! قال الفقير مرتجحاً؟ — كلا يا عزيزي. لا يحسن لك ان تعصر على اصحاب الدار افراحهم... اما احبك فلم يحسن بعد... لم يصبك الا شيء من البرد... انظر ما انا فاعل... قال ذلك واخذ ثياب الضيف البالية والقاعا في الموقد. ثم اخذ يزع ثيابه عن نفسه قائلاً:

— اما انت؟ فارتد ثياب هذه — اي اهلك... فقد تحملت جدواً اغترارك وعظك الكفافة. والم اني الخدا لا... محلاً بالمال فقط. بل بكل...

٥٥٥

وما انت خلع اخر ما عليه حتى اغشى عن الانظار...

( انتهى )

المزول: د. ي. حبيب

مقدمة «احداث» م. ض. تل ابيب شارع مفقه بيراني ٦